

# تبا لك يا دنمارك د/ محمد إسماعيل المقدم

محمد اسماعيل المقدم

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي ارسل رسوله بالهدى وزيين الحق بشيرا ونذيرا. وجعله داعيا منيرا. اختصه بالقرآن المتضمن لقواطع الحجة ودوافع البرهان والمشتري على حقائق العلوم ودقائق العرفان. وميزه بجوامع الكلم وفصاحة اللسان. وفضله على -

00:00:00

مخلوقاته من ملك وانس وجان. كتبت به الرسالة فسلم من الجهالة وهدى الى الضلالة وبصر من العباية وارشد من الرواية. فتح الله به اعين العميا وقلوب الغلف واذا ان ثم فرض على الناس طاعته واوجب عليهم محبته شرح صدره ورفع ذكره - 00:00:40

واعلى اقراص وخذل شريعته وابقى على وجه الزمان معجزته. فصلى الله وسلم وبارك عليه وزاده رفعة ومكانة لديه. ورضي عن اله الاكرمين وصحابته ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين ثم اما بعد مراعاة لمقتضى الحال وتلك آ الحادثة المروعة - 00:01:10

التي تهتز بها الجبال وتندك لها. وهي حادثة تطاول منه ده الدنماركيين السفهاء على مقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فائدة نتناول هذا المساء هذه القضية بشيء من - 00:01:40

اه التفصيل وكنا شرعنا في الكلام على ذلك امس. فمنذ اول اكتوبر الماضي اراد مؤلف كتب اطفال الدنماركي ان يضع على اه غلاف كتابه صورة للرسول صلى الله عليه واله وسلم. ورفض - 00:02:00

رسام الكاريكاتير المكلف باعداد الغلاف ان يمثل امرا او تكليف المؤلف. فما كان من هذا الاخير الا ان اعلن عن مسابقة لرسم رسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث يعني رصد آ الجوائز - 00:02:20

لافضل آ استهزائي في آ دعمه. وتقدم اثنا عشر رساما لاثنتي عشرة سورة مسيئة لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم. لم تفوت صحيفة اليمينية المتطرفة التابعة الحزب الحاكم في الدنمارك هذه الفرصة فاهتمام لها والتقطت الصور ونشرتها. اه حينئذ -

00:02:40

آ رفعت مذكرة احتجاج رفع الحكومة آ مائة الف مسلم للماضي. لكن الحكومة الدبلوماسية اصررت على دعم الحملة تحت مسمى حرية التعبير وحرية الصحافة. ورغم الابداع العام هناك النيابة العامة اه تلبية الطبقة الجارية - 00:03:10

السامية في رفع دعوة طوائفية ضد هذه الصحيفة. وكانت ملكة الديموقراط الثانية اه قد قامت اه من قبل اه محرضة اه هؤلاء السفهاء على التفاوض على الاسلام قالت ان الاسلام يمثل تهديدا - 00:03:30

على المستويين العالمي والمحلي. وحثت حكومتها على عدم اظهار التسامح تجاه الاقلية المسلمة فعدم الاعتبار لما قد يثير الغضب والاستياء خارجيا. آ ثم جاءت مواقع آ انترنت يملكها اصرار ومؤسسات خاصة. آ تذيب او تنشر التحريرات من السائقين للركوب مع السائقين - 00:03:50

مسلمين بانهم ارهابيون وقتلة. اه قادة سفيرة مصر في دنمة اه عددا ضخما من سواء الدول العربية والاسلامية. آ وتوجهوا لمقابلة رئيس وزراء الذي رفض مقابلة هؤلاء آ السفراء لما نشر هو يعني حرية الصحافة حرية رأي. يعني اه كما ذكرنا اه ان السبب او -

00:04:20

الوحيدة العاجز عن الحجة. وهو لا شك نزيل شؤم وبلاء على تلك النفوس الشريرة. الذين يحاولون رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم. ولا شك انهم كما قلنا امس هم من امة محمد صلى الله عليه وسلم بمعنى انه امة الدعوة - 00:04:50

بعث الله اليه رسولا محمدا صلى الله عليه واله وسلم فاذا بهم يستهزئون به فهم جابرون بقوله تعالى يا حسرة على لا يأتيهم من

رسول الا كانوا به يستهزئون. ولو انهم تخلوا عن تعصبهم - [00:05:10](#)

وحقدهم الاسود وعرفوا من هو رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اطلعوا على ادلة صدق نبوته وعموم رسالته لادركوا حالنا سعادة الدارين هي في اتباعه والتأسي به صلى الله عليه واله وسلم. ان من اهم - [00:05:30](#)

ومن اعظم مقاصد هذا الدين حماية اعراض الانبياء وعلى رأسهم سيد الاولين والآخرين رسول الله صلى الله عليه وسلم من ان تمس بسوء. فهؤلاء الظالمون انما يستجلبون لانفسهم الشقاء والبؤس وغضب الجبار عز وجل فهؤلاء آآ هم الذين قال الله سبحانه وتعالى فيهم الذين يستحقون - [00:05:50](#)

دون الحياة الدنيا على الآخرة ويصدون عن سبيل الله ويغنونها عوجا اولئك في ملا مبين. فهم يحسبون انهم انما اه يعني يصدون الناس عن الدخول في دين الله افواجا. اه والحقيقة انهم - [00:06:20](#)

ورغم هذه الحملات آآ المتناولة بين وقت واخر في كل مكان. فان العاقبة دائما تأتي في صفحة الاسلام والمسلمين حيث يدخل الكثير من الناس في دين الله افواجا. فلا يملكون ازاء هذه الظاهرة المكتسحة الا ان يلجأوا الى السباب والى محاولات - [00:06:40](#) بهذه الاساليب الرخيصة التي لا يعزل عنها اي يعني الانسان. اه لكن كيف يقبل المسلمون مثل هذه الاشياء؟ هل يقبلونها هل يمكن مثلا للمسلمين ان يردوا بالاستهزاء من المسيح او مريم او من التواء نحو او الانجيل نحو ونحو ذلك يعني؟ انا لا يمكن - [00:07:00](#)

الى اللقاء. لماذا؟ لانه لو استقرأنا التاريخ الاسلامي منذ آآ اكثر من اربعة عشر قرنا الى اليوم. آآ استطعنا ان نسجل حادثة واحدة قام فيها مسلم واحد من ملايين المسلمين بسبب المسيح عليه السلام او سد موسى - [00:07:20](#)

اه او اه مبيض او نحو ذلك. لماذا؟ لان المسلم اذا وقع في مثل هذا فانه يحكم ويخرج من بنية الاسلام ولا يحق له في الاسلام حق الاحترام يعني الاسلام لجميع انبياء الله عليهم وعلى نبينا اه الصلاة والسلام - [00:07:40](#)

وقد اجتمع في احدى المناسبات عند يعني الخديوي آآ توفيق ابو اسماعيل او غيرهما. آآ كان في وجود الشيخ محمد عبده آآ رحمه الله وعفا عنه. اجتمع هاقام وقسيس والشيخ - [00:08:00](#)

فقام الخدوجي بهذه المناسبة قبل ان تتكرر. انتم الان ممثلوا الاديان الثلاثة. وكل منكم آآ يقول ان آآ يعني من هم على دينه هم الذين سوف يدخلون الجنة فهي آآ ليكن كل منكم كلمته - [00:08:20](#)

ويثبت صحة منهجه. فقال يعني ادعى انهم امنوا اليهود امنوا بموسى فمن سمعوا وادعى آآ القسيس قال لهم بما انهم امنوا المسيح سوف يدخلون الجنة. ثم جاء دور الشيخ محمد عبده - [00:08:40](#)

فقال نحن امامنا آآ بموسى ايضا فلحزة تستحق اللعب. ونحن امنا بعيسى فنحن الجنة ونحن امنا بمحمد صلى الله عليه وسلم وهم لم يؤمنوا به فلن يسمى لا يستحقون الجنة - [00:09:00](#)

الايمان بجميع الانبياء التصديق وتعظيم واحترام جميع انبياء الله وجميع كتب الله السماوية. اه انما هو اخر الافاق بركة لنا الاسلام الحديث ومن اقوى على انه يعني دين اه الحق. اما تستر هؤلاء الناس وراء ما يدعى يدعى بانه حرية التعبير فانه - [00:09:20](#)

لا يعلو ان يكون تلبيسا شيطانيا اه خاسرا ولعبا بالعقول. فبدليل ان هذه الصحيفة نشرت رسما ساخرا ليهودي يهودي بزيه يهودي او شكله اليهودي المعروف اه فاذا سوف يختفي الكلام عن حرية التعبير. وسوف تطفح جميع وسائل الاعلام باتهام الجريدة التي تنشر هذا بانها تعد سامية - [00:09:40](#)

تبت كراهية الآخرة الى آخر هذه اللغة في حق يهودي عادي وعتاد السامية. فما بالك بالكلام في افضل آآ خلق الله صلى الله عليه واله وسلم. فلا شك ان من امن العقوبة اساء الادب. والمسلم - [00:10:10](#)

الان في حالة من الضعف في حالة الاجراء الحقيقي الذي ينبغي ان يتخذ في مثل هذا للاسف الشديد يعني نأخذ وانما عامة الاجراءات تتم او المؤثر فعلا يتم على المستوى يعني الشعبي. فهذه - [00:10:30](#)

خمسة مليون. خمسة مليون نسمة. اه تتحدى وتستفز مشاعر مليار وثلاثمائة مليون مسلم ودول علم انطباع علم طبعا هذا امتثالا لنصيحة ذلك التي دعتهم الى امثال هذا دون ان يضعوا في اعتبارهم ردود الافعال الخارجية التي - [00:10:50](#)

في مثل هذا. والاسلام هو ثاني دين مصر. متين الف مسلم يقارب ربع مليون. هو ثاني دين بعد آآ وفي الحقيقة يعني موقف السفارة المصرية آآ منى عمرو او منى عمر - [00:11:10](#)

في الحقيقة هو الذي يليق بحجم مصر. ده الروح اللي كان يليق بحزب مصر وهذه كارثة. للأسف الشديد افضل مئات المرات بالموقف شيخ الازهر الذي لا يدرك حجم الكرسي الواسع الذي يجلس عليه. اه والذي يتبوا ان - [00:11:30](#)

ازراء دراسة الازهر وقبل الازهر وتأثيره ومركزه العالمي انه يكتفي في التعليق على هذه الجريمة بان يقول آآ فانه لا ينبغي سب الاموات وآآ احترام العظماء والمصلحين والانبياء مخلصا كده - [00:11:50](#)

يعني مثل هذه الجريمة التي تنتج لها الجبال وتزلزل لها الارض. يأتي هذا البيان الهزيل المتهافس. آآ الذي لا يرتقي الى مستوى مثل هذه الجريمة غير الشخصية لها ثقله في العالم الاسلامي او المنصب كان ينبغي لهم ان يكون - [00:12:10](#)

يعني سقل يناسب حجم هذه الجريمة هذه خسارة وصفر ينضم الى كثير من الاصفار التي حصرناها يعني اه آآ في العروض القريبة. وما زالت سنن الله سبحانه وتعالى في من يستهزئون برسوله او يؤذونه صلى الله سنة الماضية. آآ كما ذكرنا بالامس آآ حينما اكرم - [00:12:30](#)

كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه واكرم رسوله ثبت ملكه واستمر اجياله اما كسرى فمزق كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فمزق الله ملكه كل ممزوق ولا يعد لهم هذا المسلم - [00:13:00](#)

فنحن نلاحظ يعني في هذا الموقف من واحد في كثير من المواقف من ازدواجية المعايير عند الغرب المعايير او القيم وانما هي ازدواجية. كانوا يجبرون تركيا مسلا على الخضوع لهوائهم - [00:13:20](#)

التنفس باشياء تتنافس تماما مع عقيدة يعني آآ الاسلام. آآ هذا من حقه مثل هذا القهر وهذا الاذلال. آآ لمجرد صحفي يعني اجراه فاتهموه بانه يؤيد القاعدة الاخيرة والان في - [00:13:40](#)

اه حين استعمله السلاح النووي في اه المغانستان وفي العراق الاسلحة الاجرامية المحرمة. عادي جدا ده اه لكن للسعد والشتن والاستهزاء دي حرية تعبير. آآ لو لو هو في الحقيقة ليس هناك - [00:14:00](#)

فقط بدليل ان لو ان صحفيا هناك انفتح هتلر وكتب مقالة في بثه وتمجيده مثلا او عودة النازية هؤلاء جميعا عليه وينسون حزام التعليم في مثل ذلك الوقت او كما لو شتم يهودي له. فاين ما يسمى بتحفظ - [00:14:20](#)

حوار الحضاري والى اخر هذه المسماة. فهو الحقيقة رد الفعل المؤثر هو فعلا ما يحصل من الشعوب الاسلامية بحيث آآ تستطيع الباقي يعني وسعها آآ وقد جربت بالكثير من يعني اساليب - [00:14:40](#)

وجاء مثل هذه الاشياء. فالذي ينشر الاساءة ويعتبرها عملا مشروعاً ينبغي ان يعلم ان المقاطعة ايضا بالتالي سوف تكون اه مشروعاً اه يعني اه بالنسبة. وكما يقول بعض الصحفيين الاسلاميين هؤلاء حب لا يجزي معهم - [00:15:00](#)

الجبل والخطب والمنطق. وانما يجري لغة المصالح. وعندما تعرف الحكومة الديمقراطية ان مع مواطن بريء يمارس العنصرية في ابشع صورها. سيدفع ضميمته ملايين من بنحو اولادهم ومصانعهم الحيوية. سيكون بقرارها وجهة اخرى. آآ وقد حصل في الحقيقة - [00:15:20](#)

الفترة الاخيرة مقاطعة اه رائعة على المستوى الشعبي. اه حيث اضطر سفراء الدنمارك في دول الخليج الى ان يتركوا نصل الى حكومته قليلا ان الامور تتجه الى كارثة. كارثة اقتصادية بالنسبة لها. وقالوا سوف تصل الخسائر - [00:15:50](#)

خلال عام الواحد الى اكثر من اربعين مليار وهي عملة اه في مصر. مما يعني خرابة كثير من الصناعات ويتفارق عشرات الالاف واغلاق الاف يعني المصانع. فهذا اقصى ما يستطيع الحديث عن حادث المسلمين للأسف الشديد والامر يحتاج - [00:16:10](#)

الى آآ موقف على مستوى هذه الكارثة وهذه الجريمة العظمى آآ يعني آآ الذي لا يصب معنى فقط اعتذروا لان هي المسألة اذا مر مثل هذا سوف يتمادونك. ويتكرر هذا في موقع او اخر وما - [00:16:30](#)

سفراء بمثل هؤلاء يعني ففي الحقيقة اه ليس المطلوب ان يقال اعتذروا ها اعتذروا بعد ما ذبحوا آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم.

كفرا مع كفرهم لا تستغفر الا من هو منهم زيادة في الكفية. ولو كان للمسلمين يعني وضع آآ - 00:16:50

يعني آآ افضل مما كان المفروض مش الطلب الاعتراف ان ان يطلب يعني تسليم هؤلاء المسؤولين الصحيفة وعن هذه الرسوم الى محكمة اسلامية في البلد الاسلامي. ليحاكموا طبقا للشريعة الاسلامية. لماذا؟ لانهم ارتكبوا جريمة في حق سيد المرسلين - 00:17:20  
صلى الله عليه واله وسلم. لنا في ذلك اذا قال المسلمون ذلك فلهم في ذلك اسوة بامريكا. التي تحاكم المجاهدين ودينها مع انهم لم يضعوا امرهم. لكنها اعتبرتهم اعداء لها. وابدعت ان من حقها ان تحقق هذا بقوانينها - 00:17:40

فاولي ان يحاكم هؤلاء دينهم في البلد الاسلامية في الشريعة الاسلامية. آآ لانهم آلا المسلمين ابيا. ليس هناك افضع وابشع ولا يعني اسوأ آآ منها. يقول الله تبارك وتعالى والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم. ويقول عز وجل ان الذين يؤذون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا - 00:18:00

يعني ويقول الله عز وجل آآ مبينا المؤمنين انه سيولها سوف يحصل. يقول عز وجل ولا تسمعن من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشرکوا. فما كثيرا فالله سبحانه وتعالى يدافع عن نبيه صلى الله عليه وسلم وهذا لا يضيع رسول الله شيئا كما جاء في الحديث ومن يعصي الله ورسوله فانه لا - 00:18:30

الا نفسه ولا يضر الله شيئا. فان كان الله عز وجل يدافع عن الذين امنوا فلا شك انه تبارك وتعالى تدافع عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولتبشر بالوباء وبالخزي باذن الله تعالى وانت رجل مبين. اه - 00:19:00

بهذه الجريمة التي يعني يتواصون بها ويرفعون الائم عن مرتكبيها وسوف يتحقق فيهم قول الله تبارك وتعالى مشاريعك يعني الذي سوف ينقطع اه ذكره ونبوء بالحسرة يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى آآ ان الله منتقم لرسوله صلى الله عليه وسلم منا - 00:19:20

عليه وسلم. ومظهر لديني ولكذب الكاذب. اذا لم يمكن الناس ان يقيموا عليه الحد. ونظير هذا وحدثناه اعداد من المسلمين العدول اهل الفقه والخبرة. اما جمعوه مرات متعددة. في حصر الحصون والمدائن - 00:19:50  
السواحل الشامية لما حصر المسلمون فيها بني الاصفري في زماننا قالوا كنا نحن نحصر الحصن او المدينة الشهر او اكثر من الشهر وهو ممتنع علينا. حتى اذا كان لا يياسوا منه. حتى اذا تعرض اهله - 00:20:10

برسول الله صلى الله عليه وسلم والوقية في عرضه تعجلنا فتحه وتيسر. ولم يكذب يتأخر الا يوما او يومين ثم يفتح المكان عنه ويكون فيه الملحمة العظيمة. قالوا حتى ان كنا لتبشر بتعديل الفتح - 00:20:30

اذا سمعناهم يقعون فيه مع امتلاء القلوب رضى عليهم بما قالوا فيه صلى الله عليه واله وسلم وعن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترون كيف يسلط الله عني شتم - 00:20:50

الولة لهم يشتمون مدمما ويلعنون مدمم وانا محمد. صلى الله عليه واله وسلم. هذا الحديث رواه البخاري. كان الكفار من قريش من شدة كراحتهم للنبي صلى الله عليه وسلم. يتجنبون ذكره باسمه الشريف - 00:21:10

دل على المدح والسلام محمد من الحمد لله المدح والثناء فكانوا يتجنبون انا اسمي بما فيه من السماء عليه صلى الله عليه وسلم فيعبدون الى ضده ويدخلون مدمم. يعرضوا التعبير عنهم. فاذا نجحوه بسوء قالوا - 00:21:30

جعل الله في مهمة ويعني هذا من نصره الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. يبقى لانه اه لان الله صرفهم عن ان ينطقوا باسمه. فبما انه ليس هو مدريا انما هو محمد. اه هذه العلاج الذي - 00:21:50

نبيه انصرف ذنبهم الى هذا الاسم الذي اه يعني اختاروه وهو مدمر. لان مدمما ليس اسمه اه صلى الله عليه وسلم فكان الذي يقع منهم في ذلك مصروفا الى غيره. شخص لا وجود له يدعى هنا. وان كانوا هم يفسدونه - 00:22:10

بنفسه او عينه صلى الله عليه واله وسلم. يقول الا ترون كيف يخسف الله عني؟ كيف يصرف الله عني طبعنا انا كفييناك المستهلك. اليس الله بكاف عبدا؟ بلى لا تروج - 00:22:30

كيف يصرف الله عني شتم قريشي ولعنه؟ يشتمون هدمنا ويلعنون مدمما وانا محمد. فنزه الله سبحانه وتعالى اسمه ونعته عن الازي

وفرق ذلك الى من هو مذمم وان كان المؤذي انما خصب على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:22:50](#)

كذلك تلك الرسوم التي رسمها هؤلاء الرسامون هي قطعاً لا تمثل رسول الله صلى الله عليه وسلم لا في رسمها اذ لان هذه الملامح القبيحة التي يدعون ليست هي اوصاف رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلفية. آآ لانه كان يعني اجمل - [00:23:10](#)

رشق عليه الصلاة والسلام. يعني كل الفضائل التي كانت في الانبياء اجتمعت في رسول الله صلى الله عليه واله وسلم كما قال الشاعر ها؟ زكروني فمن باب العلم فيه انه بشر وانه خير خلق الله كلهم. اكتشفنا شوية في حافظين - [00:23:30](#)

فمبلغ العلم فيه انه بشر وانه خير خمس كلهما صلى الله عليه واله وسلم. فهي تعبر عن ملامح رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا هي تعبر عن اه خلقه - [00:24:00](#)

صلى الله عليه واله وسلم الذي فتح الله تعالى لشره وانك لعل خلق عظيم يقول شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى. ومن سنة الله ان من لم يمكن المؤمنين - [00:24:20](#)

ان يعذبوه من الذين يؤذون الله ورسوله فان الله سبحانه ينتقم منه لرسوله ويكفيه اياه. وكان قال تعالى فاصنع بما تؤمر واعرض عن المشركين انا كفيناك المستهلكين. انا كفيناك المستهزئين. وان - [00:24:40](#)

المستأجرين هو تحقيق لقوله تعالى ان شانئك هو الابتر. وقال عز وجل في الحديث القدسي من عاد لي وليا فقد اخرجني بالمحاربة فكيف بمنع الانبياء؟ وكيف بمن عادى سيد الانبياء والمرسلين صلى الله عليه واله وسلم - [00:25:00](#)

اسمح له اذا ستقرأ لك قفص القرآن الكريم اه المذكورة في كتاب الله نجد ان الامم الكافرة انما اهلكوا حين اذن الانبياء وقابلوهم بقبيح القول او العمل. كما قال لوحة عليه السلام ربي اني مغلو فانتصر - [00:25:20](#)

بالاضافة الى كفرهم فانه آآ يعجل له العناء والانتقاء. كذلك بنو اسرائيل الا لو غلبت عليهم الذلة والمسكنة وباءوا برغبة من الله ولم يكن لهم بفضلهم الانبياء بغير حق بجانب كفرهم. ولعلك لا تجد احدا اذى نبيا من الانبياء ثم - [00:25:40](#)

فلم يتب الا ولا بد ان يصيبه الله تعالى بقضاء. وقد كان يقع شيء من هذا من المشركين. لشريكي قريش وغيرهم كانوا يؤمنون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم بالقول وبالفعل وكم آآ رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:26:10](#)

كانت لا ثابتة ليرد هجاءه ويكيد لهم الصاع صاعقة. آآ وكان صلى الله عليه وسلم يقول له اهجهم وجبريل معك. وكان من اه ذلك ان بعض المشركين هجروا رسول الله - [00:26:30](#)

اللي هو ادبه آآ قال يعني آآ حسان بن اسامة رضي الله تعالى عنه شعرا يقول فيه مخاطبا لهذا هجوت محمدا فأجبت عنه وعند الله في ذاك الجزاء فاجوه ولست له بكفر فشركما لخيركما الفداء. فان ابي ووالده وعرضي لعرضه - [00:26:50](#)

فيكم لقاءه هدمت مباركا برا حديثا امين الله شيبته الوفاء فمن يهجو رسول الله منكم ولا يمزحه وينصره سواء. فبالزبط بفضل الله تبارك وتعالى انا كفيناك المستهزئين. ولقوله فسيكفيكمهم الله وهو السميع العليم. وقوله تعالى اليس الله بكاف عبده؟ وقوله تعالى الا

تنصروه - [00:27:20](#)

فقد نصره الله وقوله تعالى لتؤمنوا بالله ورسوله وتعذّبوه وتغفروه وتسبحوه بكرة واصيلا وقوله تعالى من كان يضل ان لن ينصره الله في الدنيا والاخرة فليردد بسببه الى السماء ثم - [00:27:50](#)

فاليّنظر فليذهبن كيدهما وهذه في سورة الحج. من كان يأمر الا ينصره الله. من كان يظن ان الله سبحانه وتعالى لن ينصر ونبيه محمدا صلى الله عليه وسلم على من عاداه وعاد آآ دينه وعاد رسالته يعني زي ما انت بتقول لواحد كده - [00:28:10](#)

يعجبك هذا الموضوع اه الا فمت. رح مت. من كان يظن الا ينصره الله في الدنيا والاخرة هو لا لن يستطيع ان يحول دون نصره الله الذي. وانما كل ما يستطيع ان يكيّد نفسه. يروح للفحمة. فليضرب بسببه - [00:28:30](#)

كل السماء بزاف ويطلع بقى على كرسي وبعدين بيحركه ويحصل عملية اعداد. ثم ليقطع ان يقطع صلتة بالامر فليّنظر هل يذلن كيدهما يغيط؟ هو لا يعبد الا نفسه ولا يهلك الا نفسه ولن يستطيع ان يحول دون نصره - [00:28:50](#)

الله تعالى كان اليهود صلى الله عليه واله وسلم. المسلمون ما استطاعوا عليهم ان يرددوا اه قول اه ذلك الشاعر اه المشرق فسياخذ



ثأر الله انصار دينه والله امس اخرون وازواجه. فانصار هذا الدين - 00:29:20

اه الاوز والفروج سوف اه يعني ييقون اه دائما اه لينصروا رسول الله صلى الله عليه وسلم ويبزوا وعلى قوله صلى الله عليه واله وسلم. قال ابو جهل اليوم لاصحابه من المشركين. فليعفروا - 00:29:40

محمد يريد ان يسجد على الارض امامكم ثقيل نعم. فقال واللات والعزى فاني رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته او لاحشن وجهه في التراب. قال اتى رسول الله صلى الله فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يصلي. زعم ليظاً على رقبته. رآه يوم - 00:30:00  
هيصلي عليه الصلاة والسلام توجه نحوه ليظاً على رقبته قاتله الله. قال فما فجأه منه من اصحابه فلا فجأهم منه الا وهو يمكث على عقبيه ويبتغي بيديه. يتراجع الى الوراء ان تعترف - 00:30:30

هم لا يرونه بيديه. قال فقيل له مالك؟ وهذا الحديث في صحيح مسلم. فقيل له ما لك؟ قال ان بيني فانه لقد دخل بالنار وهولا واجنحه. ملائكة تذوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رسول - 00:30:50

الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني ما خطفته الملائكة عضوا عضوا. لو غنى به لاختطفته الملائكة مصداق قوله تعالى انا كفيناك المستهزئين. الحوادث كثيرة جدا وفي الحقيقة تستحق ان تفرض في تصنيف - 00:31:10

فالفعل وهمة انواع من الباحثين ليجمع حوادث انتقام الله لنبيه صلى الله عليه وسلم فانها متواترة منها مثلا انه كان رجل وهذا الحديث اه في البخاري. انه كان رجل نصراني فاسلم. وقرأ البقرة والى ابراهيم - 00:31:30

وكان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم. فعاد نصراني في عام الفجر من جديد الى النصرانية. واخذ يقول لا يدري محمد الا ما كتبت له. يعني كل ما يأتي به من القرآن هذا انا الذي كتبت له. يعني هو الذي دله عليه من عندي هو - 00:31:50

فدفنوه فاصبح وقد نفضته الارض. فقالوا هذا فعل محمد واصحابه. لم لا هرب منهم نبشوا عن صاحبها. فانقذهم. ده هم جم مقابلين يبقى حكم القبر وطلعه تاني. فحفروا له فاعمقه - 00:32:10

له في الارض ما استطاعوا. فاصبحوا وقد لفقتهم. وفي المرة الثالثة علموا انه ليس من الناس مساء الخير في العراق. عز وجل لابنه صلى الله عليه وسلم ونصرته اعملها الحواجب العجيبة في ذلك ما رواه الحافظ ابن حجر رحمه الله تعالى في كتابه الكاملة -

00:32:30

قال كان النصارى قال دل علي انهم كان النصارى ينشرون دعائهم بين قبائل المغول طمعا في تنصيرهم وقد نهج الطاغية هولاء سليل الدعوة بسبب زوجته الصليبية بطرس قاتون. وذات مرة توجه الى ما عقد من - 00:33:00

النصارى لحضور حفل مجهودي كبير عقد بسبب تنصل احد امراء المهول فركب واحد من دعاة النصارى في شتم النبي صلى الله عليه واله وسلم. وكان هناك كلب صيد مربوط. فلما بدأ هذا - 00:33:20

الصليبي الحائط في سب رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجركين وهج ثم ركب عليه وخمسه بشدة فخلصوه منه بعد ذلك. فقال بعض الحاضرين هذا بكلامك في حق محمد. صلى الله عليه وسلم. فقال - 00:33:40

طالبين كلا بل هذا الكلب عزيز النفس. كلب عنده كرامة. فالهدف كلبه عزيز النفس. رأني اشير بيدي فغم اريد ثم عاد النبي صلى الله عليه وسلم عندما قطع الكلب رباطه ووثب على عنق الصليبي وقرع آآ زوره او حلقة في الحال - 00:34:00

فمات الصليبي من فوره فعندها اسلم نحو اربعين الفا من المغول. يعني كذلك آآ بعض آآ صاروا متوجهين الى قيمة لازية النبي صلى الله عليه واله وسلم. اه يعني احد ارقام الاسلام وهو اللؤلؤ العابرين - 00:34:30

الحادث لما علم بذلك لم يتحرك الا ومعه قيود تعددية. سأل كم عددهم فاخبروه بالعدل سلفنا. فالعبد قيودا بعدد هؤلاء المعتدين. فادركهم عند النحلتين فاحاط بهما فسلموا انفسهم فقيده وكانوا اكثر من ثلاثمائة مقاتل. واقبل بهم الى القاهرة فكان يوما مشدودا -

00:35:00

وهذا من اتصال الله عز وجل لرسوله بالاسباب بان يقيد من يغضب عنه النبي صلى الله عليه وسلم باقامة حكم الله فيمن آآ يؤذي رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. حتى في العصر الحديث الحرام كثيرة ولذلك تستحق ما يلتزم نفسه لاستقرارها - 00:35:30

هناك رجل اراد ان يحصل على الشهادة العليا آآ في الخارج فذهب اليه شهادة عليا الإسلامية وكانت تتعلق بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم. طلب العلم استاذ النصراني ان يسجل - [00:35:50](#)

في رسالتي لا فيه انتقاص للنبي صلى الله عليه وسلم هو تعريض به ثمننا لتلك الشهادة. فتردد الرجل بين القبول والرفع ولكن له فضل اه واخر الدنيا على الآخرة. واجابهم الى ما ارادوا طمعا في نيل تلك الشهادة - [00:36:10](#)

اول حاجة فنحن عاد الى بلده فوجئ بهناك جميع اولاده واهله في حادث مفاجئ ولا عذاب الآخرة اشد هناك قصبة قصة الشيخ محمد شاكر والد آآ الامامين الجاهلين آآ احمد ومحمود شاكر - [00:36:30](#)

رحمه الله تعالى وكان وكيل الازهر الشيخ محمد شاكر رحمه الله. آآ ذكر او حكى هذه القصة الشيخ احمد شكل عنه والدته الشيخ محمد شاكر وكيل الازهر سابقا ان مولده كفر احد خطباء للصراع وكان فصيحاً متكلماً مقتدراً - [00:36:50](#)

واراد هذا الخطيب ان يمدح احد امراء مصر عندما اكرم طه حسين. فقال في خطبته وهو يحكم الجمعة. فيريد ان الامير. فقال في خطبتي تعليقا على اكرام هذا الامير لطله حسين. جاءه الاعمى - [00:37:10](#)

ما عبس بوجهه وما تولى. وهو يريد بذلك التعريض لرسول الله صلى الله عليه وسلم. حيث ان القرآن ذكر مع الاعمى فقال تعالى عبس وتولى ان جاءهم دعم. فبعد الخطبة وقف الشيخ - [00:37:30](#)

محمد شاكر رحمه الله تعالى امام الناس وقال له ان صلاتكم باطلة. وامرهم ان يعيدوا صلاة الجمعة لان الخطيب كفر بهذه الكلمة التي تعتبر شتما لرسول الله صلى الله عليه وسلم عن طريق التعريف للتصريح - [00:37:50](#)

هذا ولم يكن الشيخ محمد شاكر رحمه الله تعالى ممن يطلقون الاحكام جزافا ولم يكن يفعل ذلك بفضل الدينوي او لمرضاة للسلطان لان الحالة تابعا في ذلك الزمان لم تكن مثل ما هي عليه الان في زمننا زمان الاصفار - [00:38:10](#)

لكن الله سبحانه وتعالى لم يدع هذا المجرم لهذا المجرم ظلمه في الدنيا. قبل ان يجزيه جزاءه في الآخرة. فاقص فهي كل شيخ احمد شاكر رحمه الله يقول فاقسم بالله لقد رأيت بعيني رأسي بعد بضع سنين - [00:38:30](#)

وبعد ان كان عاليا منتفخا مستعزا بمن لا ذنب لهم من العظماء والكبراء رأيت مهينا ذليلا خادما على باب مسجد بالمساجد القاهرة. يتلقى نعال المصلين يحفظها في ذل وصبر حتى لقد خجلت ان يراني وانا اعرفه وهو يعرفني. لا شفقة عليه فما كان موضعا للشفقة ولا سمعت تنفيذ - [00:38:50](#)

فالرجل النبيل يسمو على السماتة ولكن بما رأيت من عبرة وعظة. قصة اخرى اه تعكس اه قول الله تبارك وتعالى انا كفيداك المستهزئين. اه زمانها يوم الاحد الاول من اغسطس - [00:39:20](#)

اه سنة ثلاثة وتسعين وتسعمائة والف. في الساعة الثانية مباراة. اه والمكان هو ركن الخطباء في كثيفة الشهيرة بوسط العاصمة العاصمة البريطانية. لندن. اما الحديث الذي وقع فهو ان بعض - [00:39:40](#)

المسلمين الانجليز المؤهلة لدعوة بني جلدتهم الى الاسلام. اعتدوا ان يتواجدوا بصفة اسبوعية في ركن الخطباء بالحديقة المذكورة. وهم اخوة سلفيون. ليتجاوبوا عن الخطابة في هذا المكان داعين الى توحيد الله عز وجل وهم - [00:40:00](#)

وحين حقائق الاسلام ومفندينا آآ شبهاتي اعدائهم في اليوم المذكور وقف الاخ ابو سفيان من الدعاء المشهورين المعروفين. ابو الاخ ابو سفيان داعيا الى الله عز وجل دور على انه رجل بريطاني نصراني فاخذ يقاطعه ويشوش عليه ثم تدنى ما هو اشنع ثم تدنى الى ما هو اشنع - [00:40:20](#)

تطوعت له نفسه ان يلعن ويسب الله عز وجل والرسول صلى الله عليه وسلم والاسلام. فلم يمهلهم الله عز وجل طرفة عين واذا بالخبيث يختر في الحال على وجهه صبيعا للدين وللقيم بعد ان دل على نفسه - [00:40:50](#)

واخذت الرغبة الكريهة المقززة تتبع من فمها. وفشلت كل محاولات اسعافه اذ كان قد وافضل الى جنبي السماوات والارض جل وعلا. وكان احد رجال الشرطة البريطانيين المخصصين لحفظ الامن يرقوا الموقف برمته مع الحاضرين عن الكفاءة. فلما نقضوا ايديهم منه وايشوا من حياتهم - [00:41:10](#)

اخبر الشرطي نحو اخيه ابي سفيان قائلا له هذا ربك قد انتقم منه في الحال فاجابه ابو سفيان نعم هو الله الذي فعل ذلك ذكروا الروح القدس كي تعيده الى الحياة اذا استطاعت. هذا ايضا قوله تعالى انا كفيناك - [00:41:40](#)

هذه القصة يعني اه انا كنت في لندن بعد اخويا في اسبوعين. وسمعت ان الاخوة الذين حضروا هذه الحادثة وكانوا يعني شهود اعيان مما يناسب هذا المقام آآ ان نجعل الشق الثاني من الدرس حول - [00:42:00](#)

في عظم مقام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم وذكر بعض خصائصه صلى الله عليه واله وسلم. هناك بعض اه كما حضر لبيان مقام رسول الله ربي تبارك وتعالى. آآ ومنها آيات كثيرة آآ - [00:42:20](#)

فسمحوا حول هذا المعنى سورة الفاتحة. انا فتحنا لك فتحة مبينا. ليرى خبرك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر. ويتم عليك ويهديك صراطا مستقيما. قوله تعالى ويتم نعمته عليك قال - [00:42:40](#)

فشايك المفسرين رحمهم الله اي باظهاره اياك على عدوك ورفع ذكرك في الدنيا كغفرانه ذنوبك فقال القرطبي يتم نعمته عليك في الجنة وقيل بالنبوة والحكمة. وقيل بفتح مكة والطائف وخيبر - [00:43:00](#)

وقيل بخضوع من استكبر وطاعة من تدبر. وقال الشوكاني ويتم نعمته عليك باظهار دينك على الدين كله وقيل للجنة وقيل بالنبوة والحكمة. والاولى ان يكون المعنى ليجتمع لك مع الفتح تمام النعمة بالمغفرة - [00:43:20](#)

بداية الى صراط مستقيم وهو دين الاسلام. من هذه الايات قوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث. فهذا الى الله له صلى الله عليه وسلم ان يحدث امته بما انعم الله عليه ليعرفوا ويعتقدوه ويزدادوا - [00:43:40](#)

توفي حبا له وتعظيمه. اه فالتحدث بالنعمة في حق رسول الله صلى الله عليه وسلم واجب في حق غيره من افراد الامة جائز الى امن العشب والرياء. يقول الله تعالى ما ودعك ربك وما قلى - [00:44:00](#)

بهاء والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى. فهذه عامة يعني ما تخلقى الله عنك ابدا ولا هجرى ولا وفي السيرة يروى ما يشهد لهذا المعنى ان الله دائما آآ كان يوالي حبيبه وخيله - [00:44:20](#)

فقد سخر له عمه الذي قال بذلك والله لن يصلوا اليك بجمالهم حتى اوصل في التراب دفينا. وذكر ابن هشام في رعاية عمه له انه كان اذا جن الليل واراد ان واراد ان - [00:44:40](#)

تركه مع اولاده يذهب الى الموت حتى اذا اخذ كل المضجع عمل عمه الى واحد من ابنائه فاقامه واتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام موضعه ويذهب بولده لينام مكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حتى اذا كان هناك من يريده - [00:45:00](#)

فرأى مكانه في اول الليل ثم جاء اه بعد ذلك فيقع هذا السوق بابنه اه فداء لرسول الله صلى الله عليه وسلم. تماما كما فعل الصديق عند خروجه الى الغار او عند في الطريق الى الغار فكان رضي الله تعالى عنه في غاية الخلع في اثناء اللحية - [00:45:20](#)

يتذكر آآ يعني كان في حالة عجيبة يمشي امامه وتارة يمشي وراءه رمي بالرسول صلى وسلم سألته عن ذلك ما سر هذا التردد بين امام وخلف؟ فقال رضي الله عنه اذكر الرصد فاكون - [00:45:40](#)

ان الاعداء قد يأتون بالامام فيأتي امامك لابنائك. وانقل الطلبة الذين يطالبون بالخلق فاكون وراءك فقال اتريد لو كان سوء يكون بك يا ابا بكر؟ قال بلى فذاك ابي وامى يا رسول الله. ثم قال ان اهلك اهل - [00:46:00](#)

وحدي ومن تهلك تهلك الدعوة. من ذلك ايضا قوله تعالى والله يعصمك من الناس. صلى الله عليه واله وسلم يقول ابن كثير رحمه الله ومن عصمة الله لرسوله صلى الله عليه وسلم حفظه له من اهل مكة وخلاله بها وحسه - [00:46:20](#)

ومعانيها ومطرقها. مع شدة العداوة والبغضة ونصب المحاربة له ليلا ونهارا. بما يخلق الله تعالى بنا الاسباب العظيمة بقدره وحكمته العظيمة. في ابتلاء الرسالة بعمه ابي طالب. اذ كان رئيسا - [00:46:40](#)

كبيرا في قريش وخلق الله في قلبه محبة طبيعية يعني ليست شرعية دينية وليست محبة الطبع والكرامة فخلق الله في قلبه محبة طبيعية لرسول الله صلى الله عليه وسلم لا شرعية. ولو كان اسلم لاجترأ عليه كفر - [00:47:00](#)

وكبارها. ولكن لما كان بينه وبينهم قدر مشترك في الكفر هابوه واحترموه. فلما مات ابوه لا نريده المشركون ابا يسيرا. ثم قيم الله له



الانصار فبايعوه على الاسلام. وعلى ان يتحول الى داره - [00:47:20](#)

المدينة فلما صار اليها حموه من الاحمر والاسود. فكلما هم احد من المشركين واهل الكتاب في سوريا كاده الله ورد كيده عليه. لما

كادهم يهود بالسحر حماه الله منهم. وانزل عليه سورة الف - [00:47:40](#)

المعوذتين دواء لذلك الداء. ولما تم اليهود بمرعى تلك الشاة بخييق اعلمها الله به واحباه منه ولهذا اسباب كثيرة جدا يطول ذكرها. من

هذه الايات قوله تعالى وللآخرة خير لك من الاولى - [00:48:00](#)

ولسوف يعطيك ربك ما ترضى. الم يجدرك يتيما فاوى؟ يعني انه منذ ولادتي ونشأتي صلى الله عليه وسلم والله عز وجل يتعهده آ

بحفظه. فصامه عن دنس الشرك. وطهره وشق صدره - [00:48:20](#)

وكان رغم دفنه سيد شباب قريش حيث روي انه آ أن عمه قال عندما خطب خديجة آ ليتزوجها فقال فتى بالله يعادله فتى من

قريش حلما وعقلا وخلقاً الا رجح عليه. اما قوله تعالى - [00:48:40](#)

ولسوف يعطيك ربك فترضى. قال بعض العلماء يعطيه في الدنيا من اتمام الدين واعلاء كلمة الله والنصر على الاعلى. والجمهور على

انه في الآخرة وفصلت مواضعها بما قوله تعالى العطاء الذي سوف يعطيه الله اليأس ولسوف يعطيك ربك ما تقفع. اه يوضحه قوله

تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا - [00:49:10](#)

وجاء في السنة بيان المقام المحمود وهو الذي يرفضه عليه الاولون والآخرين كما في حديث الشفاعة العظمى حين يتخلى كل النبي

ويقول نفسي نفسي حتى يصلوا الى سيد ولد ادم صلى الله عليه وسلم فيقول المها؟ انا لها - [00:49:40](#)

ومنها الحوض الموروث وما خصت به امته غرا محجلين يردون عليه الحول. ومنها الوسيلة وهي منزلة رفيعة عالية لا تنبغي الا لعبد

واحد كما في الحديث اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا عليه - [00:50:00](#)

صلى الله عليه وسلم. وصلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في الجنة لا تنبغي الا لعبد واحد. وارجو ان اكون انا هو الشفاعة في دخول

الجنة كما في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اول من تفتح له الجنة. واما رضوانا - [00:50:20](#)

الجنة يقول له بك امرت الا افتح لاحد قبلك. صلى الله عليه واله وسلم. ومنها الشفاعة حتى لا يقرأ أحد من امته في النار آ يعني آ

هذا ايضا آ ما - [00:50:40](#)

يأخذ بقوله تعالى وسوف يعطيك ربك فترضى. آ وكما جاء في الحديث حملوه الا سوف آ او نرضيك في امتك ولا نسوء. حينما بكى

وقال يا رب امتي امتي فقال لهم تبارك وتعالى يا محمد ان سنراضيك في امتك او سنرضيك في امتك ولا نسوء - [00:51:00](#)

يعني اه عد بعض العلماء هذه الآية من ارجى آيات القرآن الكريم. من اعظم آيات الرجاء وقالوا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم

يرضى احد من امته في الارض. وآ في بعض الاديان في قول بعضهم - [00:51:30](#)

قرأنا في الصحى ولسوف نعطي تسر قلوبنا ذاك العطاء وحاشى يا رسول الله ترضى وفيما من يعاند او يسأل. وقال اخر اترضى

حبيبي ان تكون منعما؟ ونحن في جمر لظى نتقلب - [00:51:50](#)

الم يخلف الرحمن في سورة الضحى؟ وكيف ترضى وفيما معذبون؟ وفي الحقيقة هذا الكلام فيه تحفظ هو كلام طيب لان المسألة

ليست بالايه؟ يعني بالتعاطف مجرد التعاطف. والا فقد دلت نصوص الوعيد على ان من المسلمين من - [00:52:10](#)

سيدنا رسول الله يرضيه ما يرضي ربه. ومما يرضي ربه تحقق صفة العدل. مع من يستحق ذلك ممن استوجب دخول النار حتى ولو

كان من الموحدين. الا لولا يحمد فيه. واضح؟ هو يؤذيه ما يرضي ربه. وقد اخبر الله - [00:52:30](#)

قال تعالى ان من عدله وحكمته انه يعد البعض يعني ان كانوا لا يخننون فيها والا لو كان الامر لمجرد التعطف لما كل حق عصفور ولا

تألم طفل ونحوه ذلك. لكن ذكرنا هذا كنوع من الاستطراف آ اشارة لهذا المعنى - [00:52:50](#)

يعني كما رأينا من ذلك ايضا شهادته صلى الله عليه وسلم على الرسل وشهادة امته على الامم. في حين انه هو لا يحتاج الى من يشهد

له. ها فالرسول عليه السلام سوف يكون شهيدا - [00:53:10](#)

الوصل انهم ابلغوا ابتهم. وتكون امتهم امته شهيدة على الامم. ان الرسل يعني اه ابلغوا اما قول الله تعالى ووجدك ضالا فهدى.

فمعناه وجدك غافلا عما تعلمه الان من الشرائع. واسرار علوم الدين - 00:53:30

التي لا تعلم بالفطرة ولا بالعقل. وانما تعلم بالوحي هذا معنى الضلال. فهتاك الى ذلك بما اوحى اليك. فما على هذا القول الذهاب عن العلم. والدليل قوله تعالى وكذلك اوحينا اليك روحا من امرنا ما كنت تدري ما الكتاب ولا الايمان - 00:53:50

ولكن جعلناه نورا نهدي به من يشاء من عبادنا. وقال تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم. وكان فضل عليك عظيمة. وقال عز وجل وان كنت من قبلهم اي القرآن لمن الغافلين. وقال تعالى وما كنت ترجو ان يلقى اليك الكتاب الا رحمة - 00:54:10

اما اذا آآ حمل الضلال على حقيقته فانه هناك كما اه قال ابو عيان ابا محيان قال رأيت في النوم اني افكر في هذه الجملة. فاقول على الخبر ووجد اي وجد - 00:54:30

وكضالة فهداه بالله. ثم اقول على حدث مضاف. يعني ايه؟ كقوله تعالى القدر والتقدير ايه؟ واسأل اهل الخير. واسأل الخير التي هو ابنتي واسأل القرية التي كنا فيها. يعني اسأل اهل القرية. فكذا - 00:54:50

ضالة يعني وولدك رهفك او قولك ضالين فهداهم بك. فلذلك واراده الميساوي الكريم. قوله تعالى اي فقيرا فاغناه بمال عمه ثم ببذل خديجة رضي الله عنها ثم بمواساة الانصار ثم جاءت غنائم حنيف فاعطى عطاء من لا يخشى الفقر. واخيرا توفي صلى الله عليه وسلم - 00:55:10

مرهونة في اعصر من شعبه وكان غناه قبل كل شيء من النفس والاستغناء عن الناس وكان اجود من المرسلة وهداه الله ايضا بما لا غنى بعده ابدا وهو وهو ما جاء في قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من - 00:55:40

والقرآن العظيم. ثم قال لا تمدن عينيك يعني بعد ما املك الله بالقرآن لا تمدن عينيك اذا ما منفعنا به ازواجا منهم ولا تحزن عليهم واخفض جناحك للمؤمنين. وفي ذلك يقول صلى الله عليه وسلم من لم يتغنّى بالقرآن فليس لله - 00:56:00

وقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث قيل المراد بها المذكورات والتحدث بها شكرها العملية من ايواء الياس كما اواه الله واعطاء السائل كما ابغاه الله وتعليم المسترشد كما علمه الله. وهذا - 00:56:20

اي كما انعم الله عليك فتنعم وانت على غيرك تأسيا بفعل الله معك. وقيل التحدث بنعمة الله هو الكريم من اية او حديث. والنعمة هنا عامة لتمثيلها. وازافتها كما في قوله وما بكم من نعمة فمن الله - 00:56:40

كلنا بيد الله تعالى. واعظم النعم واوالها واظهرها نعمة الوحي. لقوله تعالى اليوم لكم دينكم واسلمت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً. ولا يبعد ان يكون صلى الله عليه وسلم - 00:57:00

نحر مائة ناقة في حدة الوداع لما انزل الله عليه هذه الآية ففعل شكرا لله على اسلام النعمة انا باكمال الدين. ثم عدد عليه نعمه العظمى في السورة الثانية لسورة الضحى. فقال عز وجل الم تشرح لك - 00:57:20

قيل هو شهر صدره الشريف وغسله وملؤه حكمة وايمانا. وقيل هو توزيعه للمعرفة والايمان وجعل قلبه وعاء للحكمة. وفي البخاري عن ابن عباس الا نشرح لك صدرك شرح الله صدره للاسلام - 00:57:40

كثير في تفسيرها صورناها وجعلناه فسيحا رحيبا واسعا لقوله تعالى فمن يضل الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام. وقد قال تعالى اكمل شرح الله صدره للاسلام فهو على نون من ربه - 00:58:00

قوله تعالى وضعنا عنك وزرا. وثم قال ورفعنا لك ذكرك. اما جزء ونسبة الزنب الى البيت صلى الله عليه وسلم فهذا فيه كلام مفصل في قضية عصمة الانبياء. آآ حيث ان ما يصدر من الانبياء آآ - 00:58:20

اه يطلق عليه زنا او وزرا اه باحد الاعتبارين اما ان النبي يفعله ظنا انه يوافق ما يرضي الله فيبين له او انها آآ يعني آآ انما آآ اه هي من باب الطرف الاول لكنها في حق الانبياء يطلق عليها اه وزر كما اه بقصة ابراهيم والسلام في البيت ونحو ذلك. والا وهي -

00:58:40

في ذلك يقول حسنات اطراف سيئات المقربين. والله تعالى اعلم. اما قوله تعالى لك ذكرك. قيل هو رقم حسي حسي في الاذان والاقامة. وفي الخطب على المنابر يعني رفع عن الاماكن - 00:59:10

حاليا كذلك الافتتاحيات افتتاحيات الكلام في الامور الهامة. واستدلوا لذلك بالواقع واستشهدوا بقول رضي الله عنه بالنبوة خاتم من الله مشهود يلوح ويشهد وضم الله اسم النبي الى اسمه اذا قال في الخمس المؤذن اشهد وضم - [00:59:30](#)

غسل النبي الى اثنين اذا قال في الخمس المؤذن اشهد وشق له بلا اسمه ليجله. فمن عرشه محمود وهذا محمد. صلى الله عليه واله وسلم. ومن رفع علمه صلى الله عليه وسلم. ذكر صفته واسمه - [01:00:00](#)

من كتب الانبياء قبله حتى عرف بالامم الماضية قبل مجيئه. ومن ذلك جعله تعالى الوحي ذكرا له يقول تعالى فاستمسك بالذي اوحى اليه انك على صراط مستقيم وانه لذكر لك ولقومك - [01:00:20](#)

رفع رجليه صلى الله عليه وسلم انما هو عن طريق الوحي. ورفعنا لك ذكرك. وان اولئك اه اه سواء كان رفع زكري عن طريق الوحي بنصوص من توجيه الخطاب اليه - [01:00:40](#)

مثل مثلا اه ان الله سبحانه وتعالى خاطبه ما في القرآن ابا يا محمد. وانما مع ان نجد ايه؟ يا ادم زيادة يا ابراهيم يا عيسى ابن مريم فاليهود اما في رسول الله فلم يدعو الله تعالى باسمه ابا. وانما قال يا ايها الرسول - [01:01:00](#)

يا ايها النبي يا ايها المتخذ يا ايها المزمّل وما صرح باسمه الا في مقام الرسالة. محمد رسول الله شهادة من الله عز وجل على صدق رسالته. ايضا يذكر باسمه في فروع التشريع سواء في - [01:01:20](#)

او الاقامة او التشهد او الفقراء او الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم. فحتى يبقى اسمه يقترب بسم الله تعالى. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا كذلك قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قيل يا معاذ وقيل صفة وعان على نية قالوا - [01:01:40](#)

انه علم على نهر في الجنة. وعلى الوقف قالوا انه فوعى اي الخير الكثير. لتستدل به على ما جاء في السنة من الاحاديث الصحيحة منها ما رواه البخاري عن انس ابن مالك رضي الله عنه قال لما عولج برسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:02:00](#)

السماح قال اتيت نهرا حاجته في باب اللؤلؤ مجوف. فقلت ما هذا يا جبريل؟ قال هذا الكوثر على هذا النهر في الجنة. وانتم من المؤمنين عائشة رضي الله عنها كما في البخاري سئلت عن - [01:02:20](#)

قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر قالت هو نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئيه عليهما الدر المجرف آنيته كعدد النجوم. وفي حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكون - [01:02:40](#)

نهب في الجنة من ذهب والماء يجري على اللؤلؤ وماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل وقال عز وجل صحيح. وبسنده ايها البخاري عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما انه قال في - [01:03:00](#)

هو الخلف الذي اعطاه الله اياه. ولما سئل سعيد بن جبير ان الناس يزعمون انه اي كوثر نهر في الجنة قال النهر الذي في الجنة من الخير الذي اعطاه الله اياه. اذا الكوثر هو الخير الكثير والحق او النهر هو من جملة - [01:03:20](#)

ذلك الخير الكثير الذي اعطاه الله عز وجل اياه. وكما تعرفون ان الاية نزلت ردا على من عير النبي صلى الله عليه وسلم بانقطاع من الذكور فوصفه بانه الاكثر وقالوا ان محمد سوف يأتيكم آآ شأنه انه الى متى لن يكون له - [01:03:40](#)

فانزل الله عز وجل مواساة لنبية وردت على هؤلاء قول قوله تعالى بدون كلمة كل لم يقل كل الا اعطيناه فانما النكاح مباشرة وهذا هو دفاع الحبيب عن الحبيب. بدون اي وسقة كل من الداخل كله كما يأتي غير هذا الموضع. انما قال انا - [01:04:00](#)

حقيقة انا اعطيناك الفرصة فصل لربك وانحر. شكرا على هذه النعمة. ثم قال ان شانك هو الابتز لابد ان ينقطع بكم وان ينحني فهذه السنة الماضية. وان ثم استدلل بعض على ان الذين آآ - [01:04:20](#)

اذوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك لابد ان يكون أنفسهم قبل القطع. اما حقيقة واما حقدا. فانه اذا دخلوا في الاسلام فقد انقطع نفسه ايه؟ حكما. لانهم هؤلاء استمروا على الاسلام ولم يبقوا على يعني دين - [01:04:40](#)

من المشركين. من النعم التي امتل الله عز وجل بها على نبينا. صلى الله ما اوزعه له على القلب واللسان والجوارح من حقوق زائدة على مجرد التصديق بنبوته والله سبحانه وتعالى لم آآ يكتفي آآ منا بمجرد التصديق في الله سبحانه وتعالى - [01:05:00](#)

وانما وجه زيادة على ذلك عبادات على القلب والجوارح واللسان الله سبحانه وتعالى لحرمة رسوله صلى الله عليه وسلم مما يباح ان

يفعل مع غيره امورا زائلة على مجرد التكليف بالاموات - [01:05:30](#)

فمن هنالك انه امر بالصلاة عليه ولا التسليم. بعد ان اخبر ان الله وملائكته يصلون عليه وجعلها قرية وعبادة. مما لا يزاله غيره من

الاديان. صلى الله عليه واله وسلم. وجمعت صيغة الصلاة والسلام - [01:05:50](#)

جميع الخيرات ومن صلى عليه مرة صلى الله سبحانه وتعالى عليه عشرا حظا للناس على ذلك. وقال صلى الله عليه وسلم فلم يصلي

عليه خاطئ طريق الجنة. وقال صلى الله عليه وسلم البخيل فاني قلت عنده ولم يصلي - [01:06:10](#)

علي يقول تعالى ان الله وملائكته اشارة الى ايه؟ يعني قبل ان يأمرنا بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم اخبر بشرف هذه الصلاة. وان

اه وتكلم عن هذا الامر الذي بدأ فيه بنفسه ان الله ثم ثم بالملائكة. ان الله وملائكته - [01:06:30](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه واله وسلم. وهذا التشريف الذي شرف الله به رسوله

صلى الله عليه وسلم بهذه الاية هو اجمع واتم من تشريف ادم عليه السلام - [01:06:50](#)

بسجود الملائكة له. لان تشريفا يصدر عن الله عز وجل ابلغ من تشريح تختص به الملائكة من غير ان يكون الله تعالى معهم فيه.

والملائكة لا يحصي عددهم الا الله. ان الله وملائكته - [01:07:10](#)

صلوا على النبي انا فيه استمرار فالملائكة لا يخسرون عددا. فهل امر مستمر اثناء الليل واطراف النهار؟ ان الله وملائكته شكر بان سلم

له الاية؟ الملائكة. ولم يكن آآ يعني قطعاً الله سبحانه وتعالى. وآآ - [01:07:30](#)

تشريف رسول الله صلى الله عليه وسلم لهذا آآ صدر بان الله عز وجل يصلي على نبيه صلى الله عليه واله وسلم وهذا مستمر بخلاف

تشريد ادم في سجود الملائكة فانه قام. وحصل لوحده وقطع. فان الله وملائكته - [01:07:50](#)

يصلون على النبي يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما. صلى الله عليه واله وسلم. من ذلك انه اخبر ان النبي آآ صلى الله

عليه وسلم اولى بالمؤمنين من انفسهم. فمن حقه ان يحب وان يؤثره العطشان - [01:08:10](#)

والجائع بالطعام وانه يجب ان يوق بالانفس والاموات. يقول تعالى ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا عن رسول

الله ولا يرغبوا بانفسهم عن نفسه. فلم ان رغبة الانسان لنفسه ان يصيبه ما يصيب نبيه. صلى الله - [01:08:30](#)

معتمدة من المشقة معه حرام. يقول حسان فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم ومن حقه ان يكون احب الى المؤمن من

نفسه وولده وجميع الخلق. كما قال تعالى قل ان كان امنا - [01:08:50](#)

وابنائكم واخوانكم وازواجكم وعشيرتكم واموالكم طرحتموها وتجارة تخشون كسادها ومساكن ترضى بها احب اليكم من الله

ورسوله والجهاد في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بامر. مع الاحاديث الشريفة كما في الصحيح - [01:09:10](#)

من قول عمر رضي الله عنه يا رسول الله لانت احب الي من كل شيء الا من نفسي. فقال لا يا عمر حتى اكون احب اليك من نفسي قال

فانت والله يا رسول الله احب الي من نفسي قال الان يا عمر. وقال صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم - [01:09:30](#)

حتى اكون احب اليه من ولده ووالده والناس اجمعين. وهذا متفق عليه. الصحة ايضا صلى الله عليه وسلم قوله ان من اشد امته حبا.

قوم اه يأتون من بعد يود احدكم لو رأي - [01:09:50](#)

به وماله يعني ان يضحي لاهلي وماله في سبيله ان يرى الرسول صلى الله عليه وسلم من شدة الشوق اليه. من ذلك الله تعالى امر

بتعزيه وتوحيده. فقال عز وجل وتعذبوه وتوتروه. والتعذيب اسم جامع بنصره - [01:10:10](#)

وتغييره ومنعه من كل ما يغريه. والتوفير اسمه الجامع لكل ما فيه السكينة وطمأنينة من الاجلال وان يعامل من التشريد والتكريم

والتعظيم بما يصونه عن كل ما ينتجه عن حد الوقفة. ومن ذلك ان الله سبحانه وتعالى - [01:10:30](#)

خصه في المخاطبة بما يليق به. فقال عز وجل لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا. فلا فليقولوا يا محمد او يا احمد او

يا ابا القاسم ولكن يقولون يا رسول الله يا نبي الله - [01:10:50](#)

لا يخاطبونه بذلك والله سبحانه وتعالى اكرمه في مخاطبته اياه بما لم يكرم به احدا من الانبياء قبله فلم يدعوا باسمه في الفخام

فقط بل يقول يا ايها النبي قل لازواجك يا ايها النبي قل لازواجك وبناتك ونساء - [01:11:10](#)

يا ايها النبي انا احلنا لك ازواجك. يا ايها النبي اتق الله. يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا يا ايها النبي اذا بلغت النساء يا ايها النبي لما تحارب ولا احل الله لك. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك بالبطل. يا ايها المزمحل يا - [01:11:30](#)

ايها المبتسم يا ايها النبي حسبك الله. مع انه سبحانه وتعالى قال يا ادم اسكن وقال يا ادم انبئه باسمائك. يا نوح ليس من اهله. يا ابراهيم اعرض عنها. يا موسى اني اصطفيتك على الناس. يا داود انا جعلناك خليفة في الارض. يا عيسى - [01:11:50](#)

يا مريم اذكر نعمتي. ومن ذلك انه حرم التقدم بين يديه بالفعل او بالكلام حتى يأذن. واعتبر التقدم وبين يديه تقدما بين يدي الله سبحانه وتعالى. ومن ذلك انه حرم رفع الصوت فوق صوته. وان يجهر له بالكلام - [01:12:10](#)

كما يذهب الرجل للرجل واخبر ان ذلك سبب في حدوث العمل. فهذا يدل على انه يقتضي الكفر لان العمل لا يحفظ الا به ومن ذلك انه حرم على الامة ان يؤذوه بما هو مباح ان يعامل به بعضهم بعضا. تمييزا له - [01:12:30](#)

نجاح ازواجه بدعة وما كان لكم ان تؤذوا رسول الله. ولا انسيتم ازواجهم من بعده ابدًا. ان ذلكم كان عند الله عظيما وواجب على الامة لاجله احترام ازواجه. وجعلهم امهاتهم بالتحريم والاحترام. النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم - [01:12:50](#)

وازواجه امهاته. ومن كرامته المتعلقة بالقول انه فرق بين اباه وابا المؤمنين. فقال عز وجل فان الذين يؤمنون الله ورسوله. قال لرسوله عز وجل ان الذين يؤمنون الله ورسولا لعنهم الله في الدنيا - [01:13:10](#)

واعد لهم عذابا مهينا. فنقول تبا للذي جاء للمرأة. تبا لها. فلتبشر بالخزي والودان والشقاء اه ان الذين يعبدون الله ورسوله لعنهم الله في الدنيا والاخرة واعد لهم عذاب الهدي - [01:13:30](#)

والذين يريدون المؤمنين والمؤمنات بغير ما اكتسبوا فقد احتملوا بهتانا واثما مبينا. فانظر كيف حصل بين الية الله ورسوله المؤمنين. من ذلك انه غفل عن ذكره فلا يذكر الله سبحانه وتعالى الا ذكر معه - [01:13:50](#)

ولا تصح للامة خطبة ولا تشهد حتى يشهدوا انه عبده ورسوله. وواجب ذكره في كل خطبة وفي الشهادتين التي هما اساس الاسلام وفي الامان الذي هو شعار الاسلام وفي الصلاة التي هي عباد الدين الى غير ذلك من المواضع. ومن جعل - [01:14:10](#)

تعالى مدحه له وثناؤه عليه صلى الله عليه وسلم. كقوله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عليه ما علمتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. وقال تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحمدكم الله - [01:14:30](#)

يغفر لكم ذنوبكم. وقال تعالى انا ارسلناك شاهدا. ومبشرا ونذرا. ومن لطفه تعالى به عز وجل اه انه قال له عفا الله عنك لما اراد عكابك. انظر الى لطف الله بنبيك. عفا الله عنك لما اذنت له - [01:14:50](#)

حتى لا يشق قلبه من هيبة هذا الكلام. فقدم العبد على هذا الكلام وهذا غاية في الاكرام لان الله سبحانه وتعالى عاتب الانبياء عليهم وعلم من الصلاة والسلام. بعث الافعال وعلى - [01:15:10](#)

يلا صلى الله عليه وسلم قبل وقوعها. آآ فقال تعالى ولولا ان سبتمبر لقد كدت تركز اليه اولًا لولا ان صدقناك لقد قيل تبارك وتعالى قد نعلم انه احزرك الذي يقولون فانهم لا يكذبونك. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فهذا غاية التسلية - [01:15:30](#)

ان يرفع الله حزنه لاجتهاده له بالكبد. مع انهم كانوا يسمونه الصادق الامين. فرفع ذلك الحزن باحباطه لانه صادق عنده وانه غير مكذبين له معترفون بصدقه. قد نعلم انه لا يحزنك الذي يقولون. كان يحزن جدا - [01:16:00](#)

انه يحلف على الله وهم الذين كانوا يعترفون بانه الصادق الامين. فبين الله تعالى انهم يرجعون انه كاذب وهم يعرفون انهم كاذبون في دعواهم. فهم في داخل قلوبهم يقلون عن الصديقين. ولذلك استعمل لحظة الجحد ارباب - [01:16:20](#)

النكران وفي القلب التصديق. والعلاج وهم يعلمون صدقه. فلشدة مشقة صفة على الرسول عليه السلام انظر كيف تلتطف الله به وطمأنه لا تقلق هم لا ينظرون في الحقيقة كاذبا فانا اعلم مما في قلوبهم. قال - [01:16:40](#)

نعلم الا ونحزرك الذي ياكلون؟ اطمئن. فانهم لا يكذبونك. في داخل الكورونا. ولكن الظالمين بآيات الله ثم جلس جعل الذنب لهم بتسميته جاحدين ظالمين. ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون. فان - [01:17:00](#)

هو الانكار بعد العيد. ثم واساها وعزاها وانس بقوله ولقد كذبت رسل من قبله. فصبروا على ما حتى جاءهم نصرنا. ومن عظم قدره



عند الله سبحانه وتعالى انه اقسام بمدة حياته - 01:17:20

صلى الله عليه واله وسلم. فقال عز وجل لعمرک انهم لفي سكرتهم يعملون. اي ودقائق وعيشي وهذه نهاية التعظيم وغاية البر والتشريف. يقول ابن عباس رضي الله تعالى عنهما ما خلق الله تعالى وما - 01:17:40

وما برأ نفسا اكرم عليه من محمد صلى الله عليه وسلم. وما سمعت الله تعالى اقسام بحياة احد غيره قوله تعالى لعمرک انهم لفي سكرتهم يعبدون. واقسم ايضا بكلامهم. فقال عز وجل وخيره يا - 01:18:00

يا رب ان هؤلاء قوم لا يؤمنون. على يعني احد التفسيرات. واقسم سبحانه وتعالى على تذكير في جملته صلى الله عليه وسلم وعسره في عصمته من الافات في المسرى الشريف. فدكى فؤاده ولسانه وجمالها - 01:18:20

زكى البابا بقوله تعالى ما كذب للسؤال ما رأى. ولسانه بقوله وما ينطق عن الهوى. وبصره بقوله ما ازار البصر ومضى. وقال تعالى قسمه على تنزيه مصطفى بما غمصته الفكرة به. وانسه بقوله لا انت بنعمة ربك بمجنون. وهذه نهاية مضره - 01:18:40

ثم اعلنهم ما له عنده من نعيم دائم وثواب غير منقطع لا يمن به عليه وان لك لاجرا غير مجنون ثم اثنى عز وجل عليه بما منحه من انحباسه وهده اليه وكذا ذلك تسليما - 01:19:10

جئت بالحركة دي بالتأكيد فقال وانك لعلی خلق عظيم. ومن شفقتة عليه صلى الله عليه وسلم ما انزلنا عليك القرآن لتشقى. وقوله جل وعلا العلك بافع نفسك على اثارهم. ان لم يؤمنوا بهذا الحديث اسفا - 01:19:30

ومن تشريه تعالى آآ لنبيه على الانبياء قوله تعالى واذا اخذنا الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتاب واحد ثم جاءكم رسول مصدق لما معه. لا تؤمنون به ولتنصرونه. قال اكرمتكم واخذتم - 01:19:50

على ذلكم اصر قالوا وافرقنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين واذا اخذ الله ميثاق الذين لنا اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدقا لما معكم لا تؤمنون به - 01:20:10

ولتنصرن قال فاشهدوا وانا معكم من الشاهدين. يقول علي بن ابي طالب رضي الله لم يبعث الله نبيا من بني ادم فمن بعده الا اخذ عليه العهد في محمد صلى الله عليه وسلم. لان بعث وهو - 01:20:30

ليؤمنن به ولينصرنه ويأخذ العهد بذلك على قومه. وجاء في تفسير قوله تعالى تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض. الى قوله تعالى ورفع بعضهم درجات. الى هنا محمد صلى الله عليه واله وسلم - 01:20:50

ومن كرامته على ربه صلى الله عليه وسلم. قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم. اي اذا كنت في مكة خرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة بقي فيها من بقي من المؤمنين فانزل الله تعالى وما كان الله - 01:21:10

او معاذيرهم وهم يستغفرون. يعني وفي وسطه المؤمنون يستغفرون الله تعالى. ومن ذلك قوله تعالى وان تراها على فان الله ومولاه وجبريل وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك غني. وقال تعالى شرع لكم من الدين ما - 01:21:30

وصى به نوحا والذي اوحى الى وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى ان اقيموا الدين ولا تتفرقوا به. نراهن هنا فضل رسول الله على سائر اولي العزم من الرسل التي ابتلينا في الاية. لانه عبر في جريمة بكلمة وصى - 01:21:50

اسطى النبيون من قبله ان يعدو ان يكون وصايا تختص بقليل من الناس ولا تتجاوزهم الى غيره فوصى وقال وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى. بعنا المذكورين هم. كله العزم من الرسل. اما في حقه فقال عز وجل - 01:22:10

والذي اوحينا اليك اوحينا العظمى فاوحينا التعظيم لشأنه كانه والمقصود بالوحي اشارة الى ان تخصيصه بالتزام القرآن العظيم تشريف يفوق ما اوتي النبيون من معجزات. نعم. وقال جعفر بن محمد في عبارة هي الطويلة - 01:22:30

مرة اخرى اه لكن لها جامعة في بيان عظيم في قبر النبي صلى الله عليه وسلم. قال رحمه الله من تمام معدته عليه ان جعله حبيبا واقسم بحياته. ولك به شرائع - 01:23:00

وغيره وعاود به الى المحل الاعلى. وحكمه في المعراج حتى ناداه البصر وما طغى. وبعثه الى الاحمد والاسود واحل له ولائته الغنائم. وجعله شفيعا مشفعا وسيد ولد ادم. وقرن ذكره بذكره - 01:23:20

الله وجعله احد ركن التوحيد ثم قال ان الذين يبايعونك انما يبايعون الله وان يجعله عليه لم تكن عليه به في سورة النجم والاسراء والفتح. ومن ذلك قوله تعالى فالله يعصمك من الناس. ومنه - [01:23:40](#)

اذ ينظر بك الذين كفروا ومنه الا تنصروه فقد نصره الله. وما كان من امر الله وصداقة بذلك من خصال كماله صلى الله عليه وسلم. ما جبل الله مما جبل الله عليه من كمال خلخته وجمال صورته - [01:24:00](#)

وقوة عقلي وصحة فهمه وفصاحة لسانه وقوة حواسه واعظمه واعتدال حركاته وعزة قومه وكرم ارضه. واما خصاله المكتسبة الاخروية فسائر الاخلاق العالية والاعداد الشرعية من الدين والعلم والحلم والصبر والشكر والعدل والزهد والتواضع والعفو والعفة والجود - [01:24:20](#)

الشجاعة والحياء والمروءة والصمت والفؤاد والوقار والرحمة وحسن الادب والمعاشرة واخواتها وهي التي لما حسن الخلق. واذا كانت خصام الكمال والجلال ما ذكرنا. ورأينا الواحد منا يتشرف واحدة منها او اثنتين ان اتفقت له في كل عصر. ان ليلة او جمال او قوة او - [01:24:50](#)

او علم او حلم او شجاعة او سماحة حتى يعظم قدره ويضرب باسمه الامثال ويتقرب له بالوصف بذلك في عظمة وعظمة وعظمة. وهو بغض عصور الخوارج رمم التوالي. فما ظنوا بعظيم قدره؟ من - [01:25:20](#)

اجتمعت فيه كل هذه الخصال الى ما لا يأخذه عنه. ولا يعبر عنه مقال. ولا ينال بكسب ولا حيلة الا بتخصيص كبير المتعلم. من فضيلة النبوة والرسالة والخلة والشفاعة. والوسيلة والفضيلة والدرجة - [01:25:40](#)

فضيعة والمقام المحمود والبراق والمعراج والباقي الى الاحمر والاسود والصلاة بالاشياء. والشهادة بين الانبياء والامم وزيادة ولد ادم ولواء الحمد والبشارة والنذارة والمكانة عند ذي العرش والطاعة والامانة والهداية ورحمة للعالمين. واعطاء الرضا والسؤل والجوثر وسماع القول واتمام - [01:26:00](#)

والعفو عما تقدم عما يتأخر. وشرح الصدر ووضع وزر ورفع الذكر وعزة النصر. ونزول السكينة للملائكة وايتاء الكتاب والحكمة والسبع المثاني والقرآن العظيم. وتزكية الامة والدعاء الى الله وصلاة الله تعالى والملائكة والحكم بين الناس بما اراه الله. فوضع الاسر والاغلال عنهم. والقتل الجسمي واجابة - [01:26:30](#)

وتكريم الجمادات والعشب ونفع الماء من بين اصابعه. وتكثير القليل والانشقاق الشمس وقلب الاعيان والنصر للربعة وظل الغمام وتسبيح الحصى واغراء الالاف والعصمة من الناس الى ما لا يحميه محتفل ولا يحيط بعلمه الا مانحه ذلك سبحانه ومفضله به لا اله غيره الى - [01:27:00](#)

فاعد له في الدار الآخرة من منازل الكرامة ودرجات القدس ومراكز السعادة والحسنى والزيادة التي تقف دون العقول ويحارب دون ادراكها الوهم. فاختتم الكلام بعبارة قالها ابو اسحاق الصادي في طبيعة كتاب الله بعد الثناء على الله تبارك وتعالى. قال وبعث اليهم رسلا منهم - [01:27:30](#)

نزولهم الى الصراط المستقيم. والفوز العظيم وبعدهم بهم عن المسلك النميم والمولد الوحيد. فكان صلى الله عليه وسلم. اخرهم في الدنيا اسرع. واولهم يوم الدين ذكرى. وارجحهم عند الله ميزانا - [01:28:00](#)

حجة رب العالمين. وابعدهم في الفضل غاية وابهرهم معجزة واية. محمد صلى الله عليه وسلم تسليما الذي الذي اتخذه صفيا وحبيبا. وارسله الى عبادته بشيرا ونذيرا. على حين ذهاب منه مع الشيطان - [01:28:20](#)

صدوف عن الرحمن وتقطيع للارحام وسفك للدم الحرام واختراق للجرائم واستحلال للمآثم. الوفاء في المعاصي حمية ونفوسهم في غير ذات الله ابيا. يدعون معه الشركاء ويضيفون اليه الاكفان ويعبدون - [01:28:40](#)

ويعبدون من دونه ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنه شيئا. فلم يزل صلى الله عليه وسلم في اسمائه فضائل الايمان ويقرأ على قلوبهم كوارع القرآن ويدعوهم الى عبادة الله بالنقص لما كان وحيدا - [01:29:00](#)

وبالعنف لما وجد انصارا وجلودا. لا يرى للكفر اثرا الا قبسه ومحاه ولا رسما الا لازاله وعشفاه ولا حجة مموهة الا كشفها وذهبها ولا

دعامة مرفوعة الا حطها ووضعتها حتى - 01:29:20

ضرب الحق بجواره وصدع بباب بنيانه وصبع ببيانه وسطع بمصباحه ونصع باوضاعه واستنبط الله او هذه الامة من حضيض النهر وعلاها الى ذروة الصلحاء والابرار وافتقل حفلها بعد البكاء والتأم شملها - 01:29:40

الشباب واجتمعت بعد الفرقة وتوادعت بعد الفتنة صلى الله عليه صلاة زاكية زانية رائحة راضية ممجدة منجزة عدة رافعة درجة.

هذا شيء من الكلام على خصائص رأي اه رسول الله صلى الله عليه وسلم اولية واه الاخرين. اه ولاجل - 01:30:00

لما اختص به من الفضائل التي حتى العقلاء. العقلاء بالامم الكفر تنطلق السنتهم بالثناء الوافر على شخص رسول الله صلى الله عليه وسلم. رأينا يعني الكثير وهذا الباب تستقل وحده. آآ كثير من العلماء العالم وجميع - 01:30:30

الكافرة في القديم والحديث لها من العبارات في الثناء على رسول الله. صلى الله عليه وسلم ومكه واعتداله اعظم انسان في تاريخ البشرية بلا مناسبة وهم كفار به ونجد فيه شيء من الاتفاق خلافا لهؤلاء اه الادمين او الظالمين المعتدين الذين لا يجدون - 01:30:50

الا السباب الذي ينم عن جهل قبيح وكفر آآ صريح فنقول لهم ولدولته آآ اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم ربنا

وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:31:10

- 01:31:30